

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

هجوم الرعاة على دواوير إمسكين المحاذية لمدينة أكادير

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

لقد استفحلت ظاهرة توافد عدد هائل من رؤوس ماشية الرعاة الرحل، بشكل غير مسبوق، على المناطق المحاذية لمدينة أكادير مثل أمالو وتبطكوكت وغيرها. فقد تحولت العديد من الدواوير إلى مرتع لعدد كبير من رؤوس الماشية التي عاثت فسادا في ممتلكات الساكنة المحلية، مُخلفة انعكاسات سلبية على الغطاء النباتي والمزارع. فقد قضت بشكل سريع على أوراق أشجار أركان والزيتون، وغدت الحقول جرداء. كما يعتمد الرعاة الرحل إلى تجاوز الضوابط الأخلاقية والتنظيمية للمجالات الرعوية التي دأبت عليها الساكنة المحلية، وهو ما خلق استياء واسعا وسطها.

وبعدما ظهرت بوادر شأن كبير بين الطرفين، أصبح المطلب المحوري للمواطنين والمواطنين هو تحقيق السكينة وترسيخ الطمأنينة، مع الحفاظ على المشهد الطبيعي العام للمنطقة الذي تهدده بشكل يومي رؤوس الإبل والغنم التي تأتي على الأخضر واليابس. وإذا كانت السلطات المعنية لا تذخر جهدا في اتخاذ الإجراءات اللازمة للسهر على الأمن العام، فإن الانتشار الكثيف والسريع لجحافل الإبل وسط حقول وأزقة دواوير المنطقة، ينذر بتفشي نزاعات حادة بين الرعاة والساكنة المحلية، خصوصا أن الجهات المكلفة بهذا الشأن وقفت عاجزة عن اتخاذ أي مبادرة، ولم تستطع ضبط مسار انتشار الرعاة الرحل.

انطلاقا من هذه الوضعية غير السليمة، نسائلكم السيد الوزير المحترم، عن التدابير التي ستقررونها لمكافحة ظاهرة الهجوم المستمر لرؤوس ماشية الرحل على عدد من الدواوير بعمالة إقليم أكادير إدوتنان؟ كما نسائلكم عن الإجراءات التي تعتزمون القيام بها للحد من الآثار البيئية والاقتصادية التي خلفتها بالمنطقة؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حسن اومريبط